

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْأَبْيَاتِ الصَّاعِغَانِيَّ فِي التَّكْمِيلَةِ فِي الْعُيَابِ
فَرَاغِعُهَا فَإِنَّهَا حِكْمَةٌ وَمَوْعِظَةٌ . وَقَدَّ أَرَدْنَا الْاِخْتِصَارَ . وَمَخِيضُ
كَأَمِيرٍ : ع قَرَبَ الْمَدِينَةَ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ مَرَّةً عَلَيْهِ
الذَّبِّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةِ بَنِي لَحْيَانَ . وَالْمُسْتَمَخِضُ :
اللَّيْنُ الْبَطِيءُ الرَّوْبُ فَإِذَا اسْتَمَخِضَ لَمْ يَكْدُ يَرُوبُ وَإِذَا رَابَ ثَنَ
مَخِضَتَهُ فَعَادَ مَخِضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخِضُ وَلِذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ لِأَنَّ
زُبْدَهُ اسْتَهْلِكَ فِيهِ وَاسْتَمَخِضَ اللَّيْنُ أَيُّضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخْذُهُ
الطَّعْمَ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ . وَأَمَّخِضَ اللَّيْنُ وَامْتَخِضَ : تَحَرَّكَ فِي
الْمِمْخِضَةِ هَكَذَا نَصُّ الْعُيَابِ . وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : وَأَمَّخِضَ اللَّيْنُ : حَانَ
لَهُ أَنْ يُمَخِضَ وَتَمَخِضُ اللَّيْنُ وَامْتَخِضَ أَيُّ تَحَرَّكَ فِي الْمِمْخِضَةِ .
وَالظَّاهِرُ أَنَّ زُبْدَهُ سَقَطَ ذَلِكَ فِي الْعُيَابِ سَهْوًا مِنَ الصَّاعِغَانِيَّ فِي نَقْلِهِ
فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يُرَاجِعَ الصَّحاحَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأُصُولِ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمِمْخِضَةُ : الْإِبْرِيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
لَقَدَّ تَمَخِضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا ... كَمَا تَمَخِضُ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّيْنُ
وَالْإِمَخِضُ بِالْكَسْرِ : الْحَلِيبُ وَنَصُّ اللَّيْنُ : مَا دَامَ اللَّيْنُ الْمَخِيضُ فِي
الْمِمْخِضَةِ فَهُوَ إِمَخِضُ أَيُّ مَخِضَةٌ وَاحِدَةٌ . قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ مَا اجْتَمَعَ
مِنَ اللَّيْنِ فِي الْمَرَعَى حَتَّى صَارَ وَقُرَّ بِعَيْرٍ وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَخِضِ .
يُقَالُ : هَذَا إِحْلَابٌ مِنْ لَيْنٍ وَإِمَخِضٌ مِنْ لَيْنٍ وَهِيَ الْأَحْلَابُ وَالْأَمَخِضُ .
وَمَخِضُ كَسَحَابٍ : نَهْرٌ قُرْبَ الْمَعْرِةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
امْتَخِضَتِ النَّاقَةُ مِثْلُ تَمَخِضَتِ وَمَخِضَتِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَتَمَخِضَ
الْوَلَدُ وَامْتَخِضَ : تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ . وَالْمَخِضُ : هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي
أَخَذَهَا الْمَخِضُ لِتَضَعُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " دَعِ الْمَخِضَ وَالرُّبِّيَّ " .
وَمَخِضَتِ الْمَرْأَةُ : تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا لِلْوِلَادَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ .
وَالْإِمَخِضُ : السَّقَاءُ مِثْلَ بِهِ سَيِّدَوِيَّةٌ وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ . وَمَخِضَ
السَّحَابُ بِمَائِهِ وَتَمَخِضَ . وَتَمَخِضَتِ السَّمَاءُ : تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَتَمَخِضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَيَّاحُهَا صَيَّاحُ سَوَاءٍ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَخِضَ رَأْيَهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ الصَّوَابُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ :

مَخَضَ □ السنينَ حتَّى كانَ ذلكَ زُبْدَتَها . وقال ابنُ بَرُج : تقولُ العربُ
في أُدْءِ عَيْبَةٍ يَتَدَاعَوْنَ بها : صَبَّ □ عَلَيْكَ أُمٌّ حُبَيْبٍ مَخِضًا : يعني
اللَّيْلَ .

م ر ض .

المَرَضُ مُحَرَّرٌ كَكَةِ وَإِنْ زَمَا لَمْ يَضْبُطْهُ لَشُهُرَتِهِ : إِطْلَامُ الطَّبَّيْعَةِ
وَاضْطِرَابُهَا بَعْدَ صَفَائِهَا وَاعْتِدَالِهَا كَمَا فِي الْعِبَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المَرَضُ : السُّقْمُ وَهُوَ نَقِيضُ الصَّحَّةِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ
وَالْبَعِيرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ . قالَ سَيِّدَوَيْه : المَرَضُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ
كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ قَالُوا أَمْرًا وَأَشْغَالًا وَعُقُولًا . مَرِضَ فُلَانٌ كَفَرِحَ مَرِضًا
بِالتَّحْرِيكِ وَمَرِضًا بِالسُّكُونِ فَهُوَ مَرِضٌ ككَتَفٍ وَمَرِيضٌ وَمَارِضٌ وَالْأُنْثَى
مَرِيضَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِسَلَامَةَ بِنِ عُبَادَةَ الْجَعْدِيَّ شَاهِدًا عَلَيَّ
مَارِضٍ :

يُرِينَنَّا ذَا الْيَسْرِ الْقَوَارِضِ ... لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : عُدُّ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلُ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ
مَارِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ أَي تَمَرِضُ . المَرِيضُ مَرِضٌ بِالكَسْرِ . قالَ جَرِيرٌ :
" وَفِي الْمَرِاضِ لَنَا شَجْوٌ وَتَعْدِيْبٌ